الرفيق صفقان المشاركة في حرب الاستقلال واجب وطني

يقول القائد الوطني آبو " لا نخاف من سيلان الدماء ولكن الخوف من تخثر الدم في الجسد". فأبطالنا فوق قمم الجبال وحماة الوطن وشرفها هم من يجسدون مقولة قائدنا العظيم وعندما يحين الوقت يستشهدون وينزفون دمهم قطرة قطرة لتروي شجرة الحرية والاستقلال، فالشهداء هم قادة معنويون لنضالنا وهم الميراث التاريخي التي تعتمد على حركتنا وتحررها، فكل شهيد يسقط على تراب الوطن يكتب بدمه سطرا جديدا على صفحات تاريخنا المشرق.

والرفيق سعيد " صفقان" هو واحد من أولئك الصقور الذي أثبت للعالم والانسانية جمعاء بأن كردستان سترجع ماضيها الميدي وستكون منبع الحرية والانسانية الشريفة.

ولد الرفيق صفقان في إحدى مناطق كردستان الجنوبية 1965، وبعد تعرفه على فكر الحزب وثقته بالانتصار طلب الانضمام الى الثورة من منطلق: المشاركة في حرب الاستقلال واجب وطني يقع على عاتق كل كردستاني يريد التحرر. فالوعي والثقة مهمان لدى انخراط أي رفيق في الحرب ضد الاستعمار فامتلاك الرفيق الواعي الثوري ومعرفته التامة بالوضع القائم ومعنى الحرب وحياة شعبنا وثقته الامحدودة بالنصر، خلقا لدية الجسارة والمعنويات العالية للمشاركة ضمن صفوف الكريلا" الانتصار الحرية". مقاتلي شعب كان قد نسي من قبل العالم. ولهذا استطاع الرفيق أن يجسد آمال الملايين وطموحاتهم في شخصيته التي لم تكن تعرف معنى للراحة ما دامت كردستان ترزح تحت الاقدام.

بهذه الخصوصيات الثورية ناضل الرفيق في ساحة الوطن ساحة الشرف والكرامة إلى ان انضم الى قافلة شهداء الحرية في 1994/4/26.

نعاهدك يا رفيقنا الشهيد صفقان أن نبني كردستان مستقلة، وأن لا نتمتع بطعم الراحة كما كنتم حتى تحقيق أهدافكم.

رفاق السلاح

صادر في مجلة صوت كردستان عدد خاص"2" آذار 1995- باسم صوت الشهداء

الصفحة: 55